

تاج العروس من جواهر القاموس

وكان يعقوب وابنُ قادم وغيرهما لا يعرفون إلاَّ فتح الخاء وكان أحمد ابنُ عُبَيْدِ يَرُوهُ بالكسر ويحكي ذلك عن أَبِي عمرو وِخْلُوَاءَ كَقُعُودٍ فِيهَا خَالِيٌّ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَه اللّٰحْيَانِيُّ وَخْلُوَاءُ كَصَبُورٍ : بَرَكَاتٌ وَحَرَكَتٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّاتٍ كَمَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ : أَلَجَّ وَفِي الْفَرَسِ : حَرَنَ وَفِي الصَّحَابِ وَالْعِبَابِ حَرَنَتٌ وَبَرَكَاتٌ وَرَوَى الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّ عَامَ الْحُدَيْيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنَّ خَالِدَ ابْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ " فَوَالِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ وَبَرَكَاتِ الْقَمُوءِ عِنْدَ الثَّنَيْيَّةِ فَقَالَ النَّاسُ حَلَّ حَلُّهُ فَقَالُوا خَلَّتِ الْقَمُوءُ فَقَالَ : مَا خَلَّتِ الْقَمُوءُ وَمَا ذَلِكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفَيْلِ . وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ : خَلَّتِ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ تَبْدِرْحَ مَكَانَهَا وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ أَوْ خَاصٌّ بِالْإِنَاثِ مِنَ الْإِبِلِ فَلَا يُقَالُ فِي الْجَمَلِ خَلَّتْ صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْخِلَاءُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّاقَةِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْخِلَاءُ إِذَا ضَيَّعَتْ تَبْدِرُكُ فَلَا تَثُورُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْجَمَلِ خَلًّا يَخْلَأُ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَقُمْ قَالَ : وَلَا يُقَالُ خَلًّا إِلَّا لِلْجَمَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : لَمْ يَعْرِفْ ابْنُ شَمِيلِ الْخِلَاءَ لِلنَّاقَةِ فَجَعَلَهُ لِلْجَمَلِ خَاصَّةً وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ لِلنَّاقَةِ وَمِنَ الْمَجَازِ خَلًّا الرَّجُلُ خْلُوَاءً كَقُعُودٍ إِذَا لَمْ يَبْدِرْحَ مَكَانَهُ . وَالتَّخْلِيُّ كَتَرُّ مَذٍ وَيُفْتَحُ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ وَيُمدُّ : الدُّنْيَا وَأَنْشَدَ أَبُو حَمْرَةَ : .

" لَوْ كَانَ فِي التَّخْلِيِّ زَيْدٌ مَا نَفَعَ .

" لِأَنَّ زَيْدًا عَاجِزُ الرَّأْيِ لُكَّعٌ .

" إِذَا رَأَى الضَّيْفَ تَوَارَى وَأَنْقَمَعَ أَيُّ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا أَوْ الْمَرَادُ بِالتَّخْلِيِّ الطَّعَامُ وَالشُّرَابُ . وَيُقَالُ خَلًّا الْقَوْمُ : تَرَكَوا شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ : .

" فَلَمَّا فَنَّا مَا فِي الْكَدَائِنِ خَالَئُوا إِلَى الْقَرْعِ مِنْ جِلْدِ الْهَجَانِ الْمُجَوَّبِ يَقُولُ : فَزَرَعُوا إِلَى السُّيُوفِ وَالذَّرْقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ " كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرَعٍ لِأُمِّ زَرَعٍ فِي الْأُلْفَةِ وَالرِّفَاءِ لَا فِي الْفُرْقَةِ وَالْخِلَاءِ " وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْمَبَاعِدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّ الْخِلَاءَ بِالْفَتْحِ : الْمُتَارِكَةُ وَيُقَالُ قَدْ خَالَى فُلَانٌ فُلَانًا يُخَالِيهِ إِذَا تَارَكَهُ وَاحْتَجَّ

بقول الشاعر وهو النابغة : .

قالت° بَنُو عامِرٍ خَالُوا بَنِي أَسَدٍ ... يا بُؤْسَ لِلجَهْلِ ضَرَّاراً بأَقْوَامٍ
فمعناه : تاركوا بني أَسَدٍ وأَخبرنا أبو العبيّس عن ابن الأعرابي قال : المُخالي :
المُحارب وأَنشد البيت قلت : وسياً° تي في المعتلّ . وممّ° يستدرك عليه : أَخْلاء بفتح
فسكون ممدوداً° : صُقْعٌ بالبصرة من أَصقاع فُرَاتِهَا عامِرٌ أَهْلٌ كذا في المعجم .
خ م أ .

الخَمَأُ كجَدَلٍ ع وضبطه صاحب المَراصد بالفتح والتشديد ومثله في معجم البَكرِي .
خ ن أ .

خَنَأَتُ الجِدْعَ كمنَعَجَ وخَنَيْتُهُ° : قَطَعْتُهُ وسياً° تي في المعتلّ . أيضاً° وهكذا
في العباب .
خ و أ .

خَاءٍ بكَ علينا يا رجل أَي اءَجَلٌ° وأَسْرَعُ° .
فصل الدال المهملة مع الهمزة .

د أ د أ .

دَأُ دَأُ البعيرُ دَأُ دَأُةٌ مَقِيسُ إِجماعاً° ودِئُداءٌ° بالكسر مسموع وقيل كالأول :
عَدَا أَشَدَّ العَدْوِ وهو فوق العَدَنَقِ أَوْ أَسْرَعَ وأَحْضَرَ° وعن أَبي عمرو :
الدِّئُداءُ من السير : السريعُ والدِّئُداءُةٌ : الإحْضارُ . وفي النَّوادر : دَوْدَأُ-
دَوْدَأُةٌ° وتَوَوْدَأُ- تَوَوْدَأُةٌ° وكَوَوْدَأُ- كَوَوْدَأُةٌ° إذا عَدَا والدِّئُداءُةٌ°
والدِّئُداءُ° في سَيْرِ الإبل : قَرْمَطَةٌ° فوق الحَفْدِ وفي الكفاية : الدِّئُداءُةٌ°
والدِّئُداءُ° : سِيرٌ فوق الخَيْبِ وفوق الرِّبَعَةِ قال أبو دُوادٍ يزيدُ بن مُعاوية-
بن عمرو الرُّؤَاسِيُّ° :

" واءَرَوْرَتِ العُلْطِ العُرْضِيَّ° تَرَ كُضْهُأُمٌ° الفَوَارِسِ بالدِّئُداءِ-
والرِّبَعَةِ°